

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 461 @

والوجه الثالث :

2433 حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن ابي حيان ، عن ابيه ، عن شيخ لهم انه كان اذا سمع السائل يقول : من ذا الذي يقرض ا^{هـ} قرضا حسنا فقال : سبحان ا^{هـ} والحمد ا^{هـ} ولا اله الا ا^{هـ} وا^{هـ} اكبر ، هذا القرض . قوله تعالى : فيضاعفه له اضعافا كثيرة .

2434 حدثنا ابو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي ، عن زياد الجصاص عن ابي عثمان النهدي ، عن ابي هريرة ، قال : لم يكن احد اكثر مجالسة لابي هريرة مني فقدم قبلي حاجا ، قال : وقدمت بعده . فاذا اهل البصرة ياثرون عنه ، انه قال : اني سمعت رسول ا^{هـ} صلى ا^{هـ} عليه وسلم يقول : ان ا^{هـ} يضاعف الحسنه الف الف حسنة فقلت : ويحكم . . وا^{هـ} ما كان احد اكثر مجالسة لابي هريرة مني ، فما سمعت هذا الحديث . قال وتحملت اريد ان الحقه ، فوجدته ، قد انطلق حاجا فانطلقت الى الحج ، ان القاه في هذا الحديث ، فلقيته بهذا ، فقلت يا ابا هريرة : ما حديث سمعت اهل البصرة باثرون عنك ؟ قال : ما هو ؟ قلت : زعموا انك تقول ان ا^{هـ} يضاعف الحسنه الف الف حسنة . قال يا ابا عثمان : وما تعجب من ذا ، وا^{هـ} يقول من ذا الذي يقرض ا^{هـ} قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ويقول : فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل 1 والذي نفسي بيده : لقد سمعت رسول ا^{هـ} صلى ا^{هـ} عليه وسلم يقول ان ا^{هـ} يضاعف الحسنه الف الف حسنة 2 .

2435 حدثنا ابو زرعة ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن بسام ، ثنا ابو اسماعيل المؤدب ، عن عيسى بن المسيب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لما نزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل ا^{هـ} كمثل حبة انبتت سبع سنابل فقال رسول ا^{هـ} صلى ا^{هـ} عليه وسلم : رب زد امتي ، فنزلت من ذا الذي يقرض ا^{هـ} قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال : رب زد امتي فنزل انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب 3